ومن هذه التفسيرات: «حيوية الدولة» (محمّد عنان)، (القوة الحيوية للشعب» (محمد كامل عياد)، «القوة المحركة لصيرورة الدولة»(اروين روزنتال)، البنية الأرستقراطية للمجتمع» (بوتول). كذلك استخدم مترجمو (المقدمة» أكثر من مفردة أو عبارة في محاولة لتأدية معنى العصبية. ومن هذه الترجمات : l'esprit de corps (البارون دو سلان) «clan اروين روزنتال(»Group feeling«)غوتيه(»Esprit de هذه التفسيرات وهذه الترجمات تبرز جميعها عاملي التضامن والتكاتف الإجتماعيين في ـ ١ ـ٢ ـ ف العصبية. ومهما يكن من أمر فإن نظرية العصبية عند ابن خلدون تشكل قراءة واقعية ومادية للرباط الاجتماعي. وهي تنطبق إلى أبعد حد على بيئته وعصره، حيث كانت المدن والأمصار داخلة في نطاق تأثير القبائل البدوية. وهي أيضاً تنطبق بالنسبة نفسها على المجتمعات المشابهة من حيث البنى القبلية، كما هي الحال مثلاً في الأمبراطوريات المغولية التي أقامتها قبائل بدوية غازية. إلا أن هذه النظرية تنطبق بنسبة أقل على مجتمعات أخرى كانت قليلة العصائب والقبائل كما هو الشأن في مصر ٤ ـ ما

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي